

## صفة وضوء النبي ﷺ | جزء ٣ - حلقة ١٢ من برنامج جبريل

### يُسأَلُ وَالنَّبِيُّ يُجِيبُ | الشِّيخُ دُ. مُحَمَّدُ حَسَانٌ

محمد حسان

هذا هو الركن الاول من اركان الوضوء اما الركن الثاني باختصار غسل اليدين الى المرفقيين. لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وسمى المرفق مرفقا. لان الانسان يستريح في الانكاء عليه. وليقال له كوع - 00:00:00 كما ذكر بعض اهل الفضل والعلم منهم من سمي المرفق كوعا وهذا غير صحيح لا يقال للمرفق كوع. لان الكوع هو مفصل ما بين الساعد والكف. هذا هو الكوع من ناحية الابهام. خل بالك من دقة اللغة وجمالها - 00:00:23

الكوع هو مفصل ما بين الساعد والكف من ناحية الابهام هذا هو الابهام هذا يقال له كوع اما الطرف الاخر من ناحية الخنصر يقال له كورسou يقال له كورسou لابد من فهم هذا لتعرف - 00:00:45

اذا تحدثت عن الوضوء ما الفرق بين الكوع والكشوع والمرفق والعقب والعرقوب هذه لابد من معرفتها فالمرفق داخل في الغسل والمرفق كما ذكرت هو موصل الذراع العضد هذا هو المرفق - 00:01:05

موصل الذراع الى العضد والعضد ما بين المرفق الى الكتف هذه اعضاء لابد من معرفتها فلابد من غسل المرفق في الوضوء لحديث نعيم آآ نعيم المجمر قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ فغسل وجهه فاسيق الوضوء ثم غسل يده اليمنى - 00:01:31 حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد. اي تجاوز المرفق. فالمرفق داخل في غسل اليدين الى المرفقيين وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ - 00:01:55

ادار الماء على مرفيقيه. ادار الماء على مرفيقيه وكان صلى الله عليه وسلم يخلل اصابعه. والتقليل هو التشويك بين الاصابع ومن اهل العلم من يرى وجوب التخليل لانها جزء من محل الفرض - 00:02:12

او محل الركن ومنهم من يرى الاستحباب والندب ولا يرى الوجوب وهذا من فضل الله جل وعلا. وسعته وتحفيفه على الامة عن ابن عباس رضي الله عنه هو الحديث رواه الترمذى وغيره بسند صحيح - 00:02:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخل الاصابع يديك ورجليك وعن المستورد ابن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل اصابع رجليه بخنصره. الخنصر - 00:02:46

الايسر بخنصر يد اليسرى الاصبع الصغير هذا يقال له خنصر فكان يبدأ يخلل الاصابع رجليه بخنصر اليد اليسرى. يبدأ بالرجل اليمنى ثم يبدأ بالرجل اليسرى يبدأ بخنصري برجله اليمنى يعني يستخدم الخنصر الايسر عليه الصلاة والسلام - 00:03:05

فيغسل يخلل اصابع القدم او الرجل اليمنى بدءا من بدءا من الخنصر الى ان يصل الى الابهام ويبدأ بابهام الرجل اليسرى حتى يصل الى الخنصر لسنة التيامن في الوضوء وكان صلى الله عليه وسلم يدلك ذراعيه - 00:03:35

يدلك ذراعيه كما قال عبدالله بن زيد فجعل يدلك ذراعيه وجعل يقول هكذا كان يدلك النبي عليه الصلاة والسلام الركن الثالث مسح الرأس مرة واحدة ولا يشرع في التكرار وهذا مذهب الجمهور - 00:03:56

لقوله تعالى امسحوا برؤوسكم وقد اجمع العلماء على ان مسح الرأس ركن او فرض من اركان وفرائض الوضوء لكنه اختلفوا في القدر المجزئ على ثلاثة اقوال. الاول قالوا بوجوب مسح الرأس كله للرجل والمرأة على السواء - 00:04:17

وقالوا الباء في قوله تعالى برؤوسكم للالصاق اما القول الثاني قالوا يجزى مسح بعض الرأس وقالوا الباء في الایة ليست للالصاق

وانما للتبسيط برأوسكم اي ببعض رؤوسكم اما القول الثالث فهو - 00:04:37

وشوفوا مسح الرأس كله للرجال فقط دون النساء وكان عليه الصلاة والسلام من باب التخفيف والتيسير على الأمة يمسح على العمامة وحدها في بعض الأحيان كما قال عمرو بن أمية الضمري رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمamatه وخفيه - 00:04:58

ولما رواه مسلم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار الخمار ده اللي بيشرب رسول الله؟ نعم. المسح على الخفين والخمار. الخمار لغة وشرعا كل ما ستر شيئا - 00:05:24

ومنه خمار المرأة التي تغطي بها رأسها. وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث بلال مسح على الخفين وعلى الخمار وقد يقال له العمامة - 00:05:44

ثبتت انه مسح على العمامة فقط وثبت انه مسح على الرأس والعمامة معا وثبت انه مسح على الرأس فقط. فكل هذا فعله وثبت عنه. عليه الصلاة والسلام. وفي مسح الرأس كان - 00:05:58

باذنيه ومن اهل العلم من يرى وجوب مسح الأذنين مع الرأس ومنهم من يرى ان الامر للاستحباب والندب وليس الوجوب روى ابو داود وابن ماجة بسند صحيح عن المقدام ابن معد يكرب - 00:06:20

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح في وضوئه برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما. وادخل اصبعه في صماخي اذنيه. يعني مسح بالابهام على ظاهر الاذنين وادخل السبابية في اذنيه فمسح - 00:06:37

باطنهما وظاهرهما عليه الصلاة والسلام. وفي رواية ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة ابن عمرو مسح برأسه واذنيه مسحة واحدة مسعي رأسه واذنيه وباطنهما بالمسبختين والسبابة وظاهرهما باباهاميه. هذا هو الاصبع الابهام - 00:07:05

وفي الحديث الصحيح الذي رواه الترمذى وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس ومن باب الامانة فمن اهل العلم من ضعف هذا الحديث الاذنان من الرأس من اهل العلم من ضعاف هذا الحديث. الركن الرابع باختصار من اركان الوضوء غسل الرجلين الى الكعبين - 00:07:32

وصل الرجلين الى الكعبين لقوله تعالى وارجلكم والمعطوف على المنصوب. وارجلكم الى الكعبين لانه معطوف على المفسولات فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وامسحوا برأوسكم وارجلكم معطوف على المفسولات معطوف على المنصوب منصوب - 00:07:53

وكان عليه الصلاة والسلام يحذر الصحابة في غسل الرجلين من الاعقاب ويقول ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. والاعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم جمع عقب وهو الكعب - 00:08:22

وهو العظم الناشر في جانب القدم عند ملتقى الساق والقدم. ده الكعب يقال له كعب انما العرقيب جمع عرقوب والعرقوب هو ما فوق الاعقاب من الخلف خلفي كعبين والكعب العظمي الناشر - 00:08:41

ما بين القدم وساق عند ملتقى القدم مع الساق. هذا يقال له كعب وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على وجوب غسل القدمين لما في الصحيحين عن المغيرة بن شعبة - 00:09:04

انه صلى الله عليه وسلم كان يغسل قدميه ويمسح احيانا على الخفين حيث المغيرة بقى صحيحين قال كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فاهويت لانزع خفيه. فقال دعهما فاني ادخلتهما ظاهرتين فمسح عليهما - 00:09:25

هذا من باب التيسير والتخفيف. قال جرير رضي الله عنه رأيت رسول الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه والخفاف وما يلبسه الرجل من الجلود او الكتان او الصوف او غير ذلك. والاحاديث في المسح على الخفين كثيرة والله الحمد والمنة وان كان علي رضي الله عنه يقول لو كان الدين بالرأي - 00:09:48

لكان المسح على اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يمسح على ظاهر خفيه طيب وكان يوقت عليه الصلاة والسلام للمقيم بالمسعى للخفين يوما وليلة - 00:10:12

وللمسافر ثلاثة ايام ولاليهن والحديث رواه مسلم من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال جعل رسول الله ثلاثة ايام ولاليهن للمسافر ويوما وليلا للمقيم طب الركن الخامس باختصار الترتيب - 00:10:34

في اركان وفرائض الوضوء. كما امر الله به في الاية فيغسل المتوضئ وجهه ثم يديه ثم يمسح رأسه ثم يغسل قدميه والترتيب فرض وركن عند الشافعية والحنابلة. عند اهل الظاهر - 00:10:52

واستدلوا بالاية وبفعله عليه الصلاة والسلام بينما يرى المالكية ان الترتيب مستحب وليس بواجب وكان عليه الصلاة والسلام يوالى ايضا في غسل اعضاء الوضوء وهذا هو الركن السادس من اركان الوضوء الموالاة - 00:11:10

وهي المتابعة بين اعضاء الوضوء بحيث لا يجف العضو قبل غسل العضو الذي يليه ويرى الشافعية والحنابلة ان الموالاة بين اعضاء الوضوء واجبة وفرض بينما يرى الاحناف والشافعية في المذهب الجديد للامام الشافعي - 00:11:33

وهو كذلك رواية عند الامام احمد ان الموالاة في غسل اعضاء الوضوء ليست واجبة بل مستحبة واما كان التفريق بين اعضاء الوضوء يسيرا فانه لا يضر بفضل الله جل وعلا - 00:11:54

وكان يحيث النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه على استخدام السواك عند الوضوء ويأمرهم به عليه الصلاة والسلام. لولا ان اشقت على امتي لامرهم بالسواك مع كل صلاة وكذلك كان عليه الصلاة والسلام - 00:12:12

يحثهم على الدعاء بعد الوضوء كما في الحديث الذي رواه مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ - 00:12:30

فيسبغ الوضوء. ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداما عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. الله الله الله ما هذا الفضل - 00:12:47

وما هذا الكرم ما من احد منكم يتوضأ فيسبغ الوضوء فيسبغ الوضوء ثم قل اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداما عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة - 00:13:06

في الثمانية يدخل من ايها شاء. في رواية النسائي عن ابي سعيد قال عليه الصلاة والسلام من توضا ثم قال عند فراغه من الوضوء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:25

كتب في رق ثم طبع بطابع فلا يكسر الى يوم القيمة الله الله الله! بالله عليك تدبر الحديث ده مرة تانية الحديث رواه النسائي وغيره بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا ثم قال - 00:13:40 عند فراغه من وضوئه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب فرق يعني كتب هذا القول في رق ثم طبع بطابع ختم فلا يكسر - 00:14:03

الى يوم القيمة وكان عليه الصلاة والسلام يحيث على صلاة ركعتين بعد الوضوء كما في حديث عثمان الذي ذكرناه انه صلى الله عليه وسلم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما - 00:14:26

نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. وكذلك حديث بلال تذكرونها. حين قال يا بلال اني سمعت نف نعليك بين يدي في الجنة فحدثني بارجي عمل عملته في الاسلام - 00:14:46

قال اني لم اتظر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي واخيرا يا اخوانى لا حرج عليك ان تجف او ان تنشف اعضاء الوضوء - 00:15:00

منديل او بنحوه وهذا جائز باتفاق الائمة الاربعة فالاصل الاباحة والحل حتى قم دليل على المنع وقد يستدل البعض بحديث ميمونة حين انت انت النبي صلى الله عليه وسلم بمنديل رده عليه الصلاة والسلام - 00:15:19

هذا الفعل يا اخوانى كما يقول علماء الاصول قضية عين او قضية حال تتحمل عدة امور وقد يكون رد النبي عليه الصلاة والسلام لعدم نظافة المنديل بل الرواية دليل على ذلك. على انه كان من عادته صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

ان ينشف اعضاءه بعد الوضوء والا لما انته بالمنديل بعد وضوئه. عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة ارجو الله عز وجل ان اكون قد

وقت وانا والله العظيم ارى هذه الدروس - 00:16:05

من اهم الدروس التي تحتاج اليها الامة الان ويحتاج اليها اجيالنا شبابنا واولادنا. لاننا نعيش عصرا الان انشغل فيه شبابنا بامور كثيرة اخرى مع قلة من يعلم الامة الان اركان الدين - 00:16:22

مع قلة من يعلم الامة الان اركان الدين نعم نحتاج الى هذه الدروس فما هي نواقض الوضوء لا هذا يحتاج الى لقاء اخر مستقل باذن الله جل وعلا. وهذا ما نتعرف عليه في اللقاء الم قبل ان قدر الله البقاء واللقاء. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:16:48

محمد وعلى الله وصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة - 00:17:13